



* الشخصية الشهيرة *



* محارب قديم *

* شخصية شنع في الأوبرا الصينية *

أما الحضور فإنهم يعرفون شخصية الممثل بمجرد ظهوره على خشبة المسرح وذلك بملاحظة دهان وجهه ... إن شجاعة المحارب وجبن الخائن يمكن الإفصاح عنهما وإظهارهما بتعبيرات الوجه ... ولكن كيف يمكن للجاسين في المقاعد الخلفية رؤية هذه التعبيرات ..؟



* أخذ المحاربين القدماء *

تعتمد الأوبرا الصينية القومية (وتعرف أيضاً باسم أوبرا بكين) على الرمزية في كثير من معانيها ، فالسوط يمثل الحصان ، وعلمان يحملان صورة عجلتين يمثلان العربة .. أما رفع القدم فيعني ركوب الحصان ، والتعثر يعني النزول عنه

الثقافة خلف الفن



★ كل شخصية تاريخية لها لونها المميز ★

★ بعض المهرجين ★

كان الغناء والرقص مطلوباً من أحد الممثلين في أداء دوره ، فإن القناع يُطلى على الوجه مباشرة في هذه الحالة ، وكانت تلك هي بداية الرسم على الوجوه في المسرح الصيني .

ويسمى الرسم على الوجوه في الأوبرا الصينية باسم « رمز الوجه » إذ أن الألوان والخطوط تُرسم للتعبير عن حدود الشخصية .. وبناء على ما قاله علامة الأوبرا الصينية الراحل



★ دور لا يتطلب قناعاً أو رسماً على الوجه ★

أفواههم ، فقد كان بإمكانهم أن يضعوا أقنعة على وجوههم ويمسكوا بها بأسنانهم ... وعندما

الممثلون والراقصون يقومون بذلك باستقلالية تامة ، وبما أن الراقصين ليس عليهم أن يفتحوا

إن الممثل الذي يلعب دور الشخص الوطني اليوم ربما تتطلب منه الأمر أن يلعب دور الخائن غداً أو ربما دور ملك القردة .. كيف عليه إذن أن يتكيف على مزجة مختلفة وأدوار متعددة تحت أعين النظارة الذين يرقبون ويحكمون ويدققون ؟ ... إن دهان الوجه هو الجواب على كل هذه الأسئلة ..

في الأزمنة القديمة

في الأزمنة القديمة ، كان



تشي جو شان فإن هناك ما يقارب ٥٠٠ - ٦٠٠ « رمز وجه » كانت توجد في منطقة بكين وحدها .. ورغم ذلك ، فإن هناك أدواراً لا تتطلب طلاء الوجه ومنها دور المدرس البسيط أو الرجل القويم العادي ، فاللون على الوجه يعد علامة فارقة ، وقد يكون - كما هو الحال في أغلب الأحوال - وصفاً عار .. فالرجل المطبوع على حب الخير ، أو العجوز الطيب ، أو المواطن المستقيم ، أو الخادم المخلص أو المرأة البسيطة لا تستدعي أوصاف أدوارهم وضع ألوان على الوجوه ..

أنماط الرسم

والعناصر الأساسية لدهن الوجه تتميز بنمط الرسم ولون الطلاء المستعملين ، والنظارة يحكمون على الشخصية طبقاً لهذين العنصرين .. وهناك تسعة أنماط للرسم هي كالتالي :

- كل الوجه .
- الوجه العجوز .
- الوجه الثلاثي .
- الوجه المتصالب .
- الوجه المعجى (أو المشمتر)
- الوجه المكسور ..
- الوجه الملتوي ..
- الوجه الفريد .

فالوجه الكلي مطلي بلون واحد مما يوحي باستقامة الشخصية .. أما الوجه العجوز فهو يدعى أيضاً الوجه ذو الأجزاء الستة ، حيث يشتمل على نمط الرقم ٦ باللغة الصينية ويلبسه الرسميون

★ الأنواع المستخدمة في طلاء الوجه تتسجم مع الزي لمزيد من التأثير ★

والجنرالون القدماء والجنرالات... أما الوجه الثلاثي فهو أكثر شيوعاً في الأوبرا الصينية ويشتمل على أنواع عديدة ويضفي محكاً مميزاً للشخصية .. أما الوجه المتصالب فقد سمي بهذا الاسم لأنه يشتمل على خطين متقاطعين على الأنف ، وهذا الوجه مقصور فقط على أدوار

المحاربون القدماء والجنرالات... أما الوجه الثلاثي فهو أكثر شيوعاً في الأوبرا الصينية ويشتمل على أنواع عديدة ويضفي محكاً مميزاً للشخصية .. أما الوجه المتصالب فقد سمي بهذا الاسم لأنه يشتمل على خطين متقاطعين على الأنف ، وهذا الوجه مقصور فقط على أدوار

وتتميز رسوم الوجه بتناسقها على جانبي الوجه وتناسق أنماطها معاً والوجه المعجى والوجه المكسور اللذين نلبسهما

★ يمثل اللون الأبيض الأزواجية في الشخصية ★

